

ولا تكن مثل ما قد قال بعضهم • عظيم حمى الشمس لم يبطر ولم يبر  
 افي القضية ان ابقى كذا نبتا • والقوم قومي وارباب للعلاني  
 كونا انظارى ولا نقاس في صعد • والظلم في فمك والغر في فصرعي  
 على حساني وعزمي لاعلمنا • ويردي ولكن على من العلى صكك  
 وكيف رهب موتنا او الحاد ردا • وحامل الميت محمول على الاشر  
 ولست ممن اذا نابته نأبئة • احال عجز او اشفاقا على القدر  
 باصية العرف قوم تخالفهم • ناسا ولا غير الثواب على صور  
 لوان ذك الحام قد ساحل بينهم • لود منهم ذهاب السمع والبصر  
 ولو يجر نوح فيهم سنة • لقال يارب هذا غاية العسر  
 فاه بني يحتاج نزل به • ما كان من عجز عندي ومن عجز  
 ادن الجينة للتحال لخرج لها • زمامها واخبط الروعات بالكر  
 وخطها الخط ارتقا لا وراقدا • اوال لا نادما واهجر في هجر  
 اماكن لعبت اهل القساد بها • فدمرها بلا فكر ولا نظر  
 لمرق في عندها فضل ولا سعة • عن العدو لذي نفع ولا ضرر  
 اما ولولا ان عبد الله لا كذبا • لانه لست من نأب الشر والظفر  
 كولا

لولا الهام ان عبد الله لا تقلبت • حصا نابا بلا هلب ولا وبر  
 لكنه لم تزل بجلي همته • عنها عياهب من ذل ومن قنر  
 تكسونا شر علت فيها فاحمد ها • من بعد ان عميت الافاق بالشر  
 ولم احى شرف اودى بشروته • تخامل من صروف الدهر والعين  
 اهديا ليه الغنى من غير مسئلة • كذا يكون فعلا لاسادة العر  
 وكه مضيم تمنى من مضاضته • موتا لودي الى العزم وسوق  
 تحبب العيش والدين الله لقد • تخلوا الحياة لتفقد الحزن والحدا  
 وكه عشوم شد يد البطش حتى • بالكبر مشتمل بالنتية مستر  
 لا ينكر الله الاحذر وبيته • برقي وعذار نجاس العذل والمطر  
 يلقي الرياح اذا هبت بساخته • محرم السيف من حبل ومن اش  
 يتلن كل غوى حين يتد به • اجري من السبل بل اسرى من النغر  
 لا يعرف المنع في شئ متاوله • ولا يراجع في عرف ولا فكر  
 قد عودته ذو والامر النزول على • ماشا عادة مفهور لمقتصر  
 اراد منه الذي قد كان معكم • منهم فضا ذلوى طالع القصر  
 مما حكا للودي عقادا الوتة • افضى وامضى من الصم صا لكر